

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وَعُلاَمِيٍّ وَمُسْلِمِيٍّ فَإِنَّ الْيَاءَ تَثْبِتُ فِيهِمَا جَرًّا وَنَصْبًا مُدْغَمَةً فِي يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَالْأَلْفُ تَثْبُتُ فِي الْمُثْنَى رَفْعًا وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْحَرْفِ الْمَدْغَمِ وَلَا مِنَ الْأَلْفِ قَابِلًا لِلتَّحْرِيكِ .
وَقَوْلِي وَلَا مَنْقُوصًا لِأَنَّ يَاءَ الْمَنْقُوصِ تَدْغَمُ فِي يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ فَتَكُونُ كَالْمُثْنَى وَالْمَجْمُوعُ جَرًّا وَنَصْبًا .

وَقَوْلِي وَلَا مَنْقُوصًا لِأَنَّ الْمَنْقُوصَ تَثْبِتُ أَلْفُهُ قَبْلَ الْيَاءِ وَالْأَلْفُ لَا تَقْبِلُ الْحَرَكَةَ فَهُوَ كَالْمُثْنَى رَفْعًا قَالَ ا تَعَالَى (يَا بُشَيْرَ اِيْ هَذَا غُلَامٌ) زُودِ يَتِ الْبَشْرَى مُضَافَةً إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَفِي الْأَلْفِ فَتْحَةٌ مُقَدَّرَةٌ لِأَنَّهُ مُنَادَى مُضَافٌ وَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ يَا بُشْرَى بِغَيْرِ إِضَافَةٍ فَالْمُقَدَّرُ فِي الْأَلْفِ إِذَا ضُمَّ كَمَا فِي قَوْلِكَ يَا فَتَى لِمَعِيٍّ وَإِذَا فَتِحَ عَلَى أَنَّهُ نِدَاءٌ شَائِعٌ مِثْلُ (يَا حَسْرَةَ عَلَی الْعَبْدَادِ) إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَنْوَن لِكُونِهِ لَا يَنْصَرَفُ لِأَجْلِ أَلْفِ التَّأْنِيثِ .

وَالنَّوْعُ الثَّانِي الْمَنْقُوصُ وَهُوَ الْاسْمُ الْمَعْرَبُ الَّذِي فِي آخِرِهِ أَلْفٌ لَازِمَةٌ كَالْفَتَى وَالْعَمَلَا تَقُولُ جَاءَ الْفَتَى وَرَأَيْتُ الْفَتَى وَ مَرَرْتُ بِالْفَتَى فَتَكُونُ الْأَلْفُ سَاكِنَةً عَلَى كُلِّ حَالٍ